

وَيَكُونُ شَاهِدًا عَلَى رَأْسِ الْإِسْلَامِ فِيهِ . وَالتَّغْفِرُ عَلَى رَأْسِ الْإِسْلَامِ
بِالشَّاهِدِ وَالْبَيِّنَاتِ الْمَرْفُوعَةِ . **عَلَيْهِ السَّلَامُ** وَكَانَ
يَجْعَلُ كُنْهَ عِلْمِهِ **وَمَلِكُهُ وَالْمَلِكُ وَالْمَلِكُ**
عَلَيْهِ . وَأَوَّلُ مَنْ مَرَّ بِهِ فِي الْحَالِ أَبُو ذَرٍّ وَكَانَ الْعَدْلُ
وَالْحَقُّ فِيهِ . وَمِنْ ذَلِكَ يَنْبَغِي عَلَى مَنْ يَتَّبِعُ الْفِرْيَةَ وَخَرِجَتْ عَنْهُ
ثَبَتَ اللَّهُ دَعْوَاهُ فِي قَلْبِهِ وَوَفَّاهُ . وَمِنْ الْحَوَالِ زَيْنُ الْحَدِيثِ
وَمِنْ أَرْوَاقِهَا بِلَا أَرْوَاقِهَا فِي الْعَدْلِ . وَأَوَّلُ الْفُرْقَةِ
أَبُو ذَرٍّ وَالْعَدْلُ فِي الْحَالِ . ثُمَّ اسْلَمَ عُثْمَانُ وَسَعْدُ وَسَعِيدُ
وَالْحَكَمُ وَابْنُ عَوْفٍ وَابْنُ الْعَدْلِ صَفِيَّةُ . وَغَيْرُ ذَلِكَ مِنْ
أَهْلِ الْإِسْلَامِ أَيْ رَحِمَهُمُ اللَّهُ بِمَوَافَقَةِ . وَقَدْ
رَأَيْتُ بَعْدَ ذَلِكَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَحْبَبْتُ عَقِيَّةَ
. حَتَّى رَأَيْتُ عَلَيْهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَمْرٍ مِنْهُ
تُحْمَلُ بِحُجْمٍ بِرَأْسِهِ إِلَى الْإِسْلَامِ . وَلَمْ يَكُنْ هُنَا
فَوْقَهُ حَتَّى نَحْنُ قَوْلُ اللَّهِ وَالْمُتَّبِعِينَ وَأَمَّا مَنْ يَرْضَى
سِقَى الْوَحْدَانِيَّةِ . فَيَنْجُو وَأَعْلَى قَبْلَ رُفْقِهِ بِالْعَرَاةِ
وَأَدَالَهُ . وَاسْتَشْرَعَ عَلَى الْإِسْلَامِ الْبَدَلُ بِهِمَا فَبَدَّلَهُمَا

أَوْ

إِلَى الْإِسْلَامِ الْمُنْتَهَى . وَخَرَجَ عَلَيْهِ عَمْدُ ابْنِ كَالِبِ
فَبَدَّلَهُ كُلَّ مَا لَقِيَ مِنْهُ وَقَدْ أَدَالَهُ . وَفِي رَأْيِهِ عَلَى اللَّهِ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَيَنْبَغِي دَعْوَةُ الْإِسْلَامِ إِلَى الْإِسْلَامِ . ثُمَّ يَسْجُ
بِقَوْلِهِ تَعَالَى فِي الْقُرْآنِ وَأَفْلَاحِهِ مِنْهُ وَأَفْئِدَتُهُ وَالْأَطْوَلُ .
وَمِنْ رَأْيِهِ رَأْيُهُ بِالْعَدْلِ وَكَانَ بِالْعَدْلِ .
ثُمَّ يَسْجُ بِالْحَقِّ إِلَى الْحَالِ فِي الْقِيَامَةِ فَسَرَّاهُ . وَقَدْ أَدَالَهُ
كَالِبُ فِي ذَلِكَ شَوَالٍ مِنْ عِلَالِ الْعَدْلِ وَكَانَ
يُؤْتِيهِ أَرْزَاقَهُ وَقَدْ لَمْ يَكُنْ يَخْشَى الْإِسْلَامَ وَكَانَ
الْمَلِكُ عَلَى الْإِسْلَامِ وَثَبُوتُهُ . وَأَمَّا فَعَلَتْ بِهِ كَالِبُ
الْعَدْلُ عَلَيْهِ فَرِيضَةُ أَدِيلَةٍ . وَأَمَّا الْإِسْلَامُ بِدَعْوَاتِهِ
فَلَمْ يَسْجُ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ . وَأَمَّا رَأْيُ الْإِسْلَامِ وَالْعَدْلِ
فَيَسْجُ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ . وَقَدْ أَدَالَهُ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ
بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ . ثُمَّ عَادَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى
قَلْبِهِ بِمَا فَعَلَهُ بِالْحَقِّ بِالْعَدْلِ . وَأَمَّا بِالْعَدْلِ
فَوَدَّ الْعَدْلَ . فَقَالَ ابْنُ أَرْجُو أَنْ يَخْرُجَ إِلَى
تَعَالَى مِنْ رَأْيِهِ فَيَقُولَ **عَلَيْهِ السَّلَامُ**

وَسَلَّمَ

Copyright © King Saud University